

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (5)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم س بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله تعالى في رسالته كيفية صلاة النبي

- 00:00:00

صلى الله عليه وسلم الجلوس للتشهد في الصلاة ثلاثة او الرباعية وكيفيته ان كانت الصلاة ثلاثة كالمغرب. او رباعية كالظهر والعصر والعشاء.قرأ قبل هذا ان كانت الصلاة ثنائية الجلوس للتشهد في الصلاة الثنائية وكيفية الجلوس للتشهد - 00:00:50

لصلاوة الثنائية وكيفيته. اذا كانت الصلاة ثنائية اي ركعتين. كصلاوة الفجر والجمعة جلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصبا رجله اليمنى مفترشا رجله يسرى واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى قابضا اصابعه كلها. الا السبابة فيشير بها الى - 00:01:20
التوحيد وان قبض الخنصر والبنصر من يده اليمنى وحلق ابهامهما على الوسطى اشار بالسبابة فحسن. لثبوت الصفتين عن النبي
صلى الله عليه وسلم. الافضل ان يفعل هذا ويوضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وركبته ثم يقرأ التشهد في هذا الجلوس - 00:01:50

وهو التحية لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله
الا الله واشهد ان محمد مخدعا عبده ورسوله ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:02:20
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم والابراهيم انك حميد مجید.
ويستعيذ بالله من اربع فيقول الله اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن فتنة المحييا والممات. ومن فتنة المسيح - 00:02:50

الدجال ثم يدعوا بما يشاء من خير الدنيا والآخرة. واذا دعا لوالديه او غيرهما من المسلمين مسلمين فلا بأس. سواء كانت الصلاة
فريضة او نافلة. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:03:20
حديث ابن مسعود لما علمه التشهد ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه. وفي لفظ اخر ثم ليختار من المسألة ما شاء. وهذا يعم
جميع ما ينفع العبد في الدنيا والآخرة - 00:03:40

ثم يسلم عن يمينه وشماله قائلا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى
الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه - 00:04:00

اما بعد فهذا المجلس الخامس في مدارسة رسالة كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لشيخنا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن
باز رحمة الله. قال في الجلوس للتشهد في الصلاة الثنائية. كصلاوة الفجر - 00:04:20

والجمعة والعيددين والنافلة اذا صلاهما الانسان وحده فانه يجلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصبا رجله اليمنى. مفترشا رجله
اليمنى. وهذه سنته المطردة في كل جلوس عليه الصلاة والسلام ولا يفترش في صلاة الجمعة - 00:04:40
لا يتورك. انما يفترش رجله اليمنى. ولا في صلاتي العيددين ولا في صلاة الفجر. وما جاء في القاعدة ان كل صلاة كل جلوس تشهد
يتلوه السلام يستحب التورك له قوله قال به الامام الشافعى رحمة الله. ولكن الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:10

انه في الصلاة الثانية انه كان لا يفترش هذه مسألة انه كان لا يتورك وانما يفترش رجله اليسرى فيجلس عليها. ومذاهب العلماء في هذه المسألة اربعة مذاهب فالحنفية رحمة الله ليس عندهم الا افتراض. ليس هناك تورك - 00:05:40

قابلهم المالكية فيتوركون في كل جلوس في الصلاة. وقال الشافعى يتورك في كل تشهد يعقبه سلام. وقال الحنابلة يتورط في كل تشهد من ثلاثة او رباعية يعقبه سلام. فاخرجوا الثانية كالنافلة والفجر - 00:06:10

جمعة وصلوة العيددين والاستسقاء وامثالها. وهذا هو الاظهر في موافقته للسنة. المسألة الثانية اين يضع يده اليمنى ؟ قالوا يضع اليمنى على فخذه اليمين. ويضع اليسرى على فخذه اليسير او يقبض بها ركبته. سنتان واردتان عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:40

كيف يفعل باصابعه ؟ الاصابع فيها سنتان اشار اليهما شيخ اما ان يقبض الجميع ويشير السبابة يقبضها هكذا سواء قبضها هكذا او قبضها هكذا. بان جعل الابهام فوق او تحت. قبض جميع الاصابع ويشير - 00:07:10

بالسبابة. السنة الثانية وهي الاكثر ان يقبض الخنصر والبغصر. ويحلق الابهام بالوسطى ويشير السبابة والسنة ماذا ان يفعل هذه تارة وهذه تارة ؟ ثبوت الصفتين عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا الان بين صفة الجلوس وain يضع اليد اليمنى واليسرى وكيف هي - 00:07:30

الاصابع اليمنى. هذه السبابة يشير بها في جميع التشهد او في عند التوحيد. في جميع يشير بها كما جاء ذلك بحديث عروة بن الزبير وجاء انه يحركها يدعو بها يحركها يدعو بها كالذى يسأل الله بها. فيفعل هذا وهذا. يفعل هذا وهذا - 00:08:00 ماذا يقول في التشهد ؟ الذي في الثنائية. يقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. التحيات اي التعظيمات والتتجيلات الكاملات لله - 00:08:30

لا تكون لغيره. التحية لغير الله ليس تعظيم عبادة وانما تعظيم يليق بهذا. الحي او بهذا المعظم من الدنيا. اما لله فهي التعظيمات الكاملات. فقد جاء في صيغ التشهد عدة - 00:09:00

ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. اوردها ابن القيم في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام من زاد المعاذ والسنة ان يفعل هذه تارة وهذه تارة. تحيات لله والصلوات الطيبات. اي الكاملات - 00:09:20

الناقصات السلام عليك ايها النبي ولم يقرأ السلام على الله لان هذا لا يجوز. لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ومنه السلام. السلام عليك ايها النبي. النبي ما هو بموجود معنا. لماذا نشير - 00:09:40

اليه بأيتها النبي وبكافى الخطاب السلام عليك. استشعارا لأن دينه وستنته انه مع فنجدد السلام عليه في هذا التشهد. ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباده لله الصالحين. وعباد الله الصالحين يشمل الانس والجن. اشهد ان لا الله الا الله - 00:10:00 وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. ثم يأتي بعدها بالصلاۃ الابراهیمية. وهي كما سبق في شرائط الصلاۃ من من الدروس المهمة انها ركن من اركان الصلاۃ الاربعة عشر. اللهم صلي على محمد - 00:10:30

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك انك حميد مجید. وجاء فيها عدة صيغ. لماذا ما قال وسلم اللهم تسليما لانه سبق - 00:10:50

السلام عليك ايها النبي. ثم يدعو بعدها وافضل ما يدعو به في جلوسه قبل سلامه ما علمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك التعود بالله من هذه الاربع. وقد - 00:11:10

جاء في الصحيحين من حدیث عبد الله بن طاووس بن کیسان عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعوزنا دبر كل صلاة من اربع. قوله دبر اي في اخر - 00:11:30

كل صلاة تشمل الفرض والنفل. من اربع تعوز بالله من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحبة الممات من فتنة المسيح الدجال.

في رواية ومن شر فتنة المسيح الدجال. ومن اعيذ من هذه الاربع فقد جمع السعادة - [00:11:50](#)
من اعيذ من عذاب جهنم اين يصير؟ الجنة. الجنة. من اعيذ ونجي وسلم من عذاب القبر. هو ناجي من سلم من فتنة المحيا والممات
[00:12:10](#) وسلم فتنة المسيح الدجال بهذه والله جمام النجاة. ومما -

ورد انه يقول ما علم الصديق النبي الصديق رضي الله عنه. قال يا رسول الله علمني دعائي ادعوه به في صلاتي. قال قل يا ابا بكر
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي ما - [00:12:30](#)
مفروحة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذا دعاء عظيم دبر الصلاة كذلك يدعونا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقدنا عذاب النار. ويدعو اللهم اعني على ذكرك وشكرك - [00:12:50](#)

وحسن عبادتك. فان النبي لما قال لمعاذ رضي الله عنه اني احبك فلا تدعون ان تقول دبر كل صلاة لكن اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك. افضل ما يكون هذا الدعاء قبل السلام. وهذا - [00:13:10](#)
النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يدعو قبل السلام ويأتي بالداعية التي يحتاجها فانه قال ثم يدعو بما شاء من خيري الدنيا
والآخرة. في حديث ابن مسعود رضي الله - [00:13:30](#)

الله عنا من علمه التشهد قال ثم ليتخيير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه في لفظ اختر من المسألة ما شئت. وهذا يعم خيري الدنيا
والآخرة. والافضل ان يدعو بماذا؟ بجموع الداعية - [00:13:50](#)
لا يدعو بامور ناقصة لأن الصلاة شأنها عظيم. يتخييل ان الدعاء ما يحتاج ان كان مأمورا فحتى يسلم امامه. وان كان اماما فلا يطيل
بهذا الدعاء على من ورائه من المأمور - [00:14:10](#)

لانه لا يصلی لنفسه وحده وانما يصلی لنفسه ولغيره. فإذا صلى لنفسه وحده فليقل ما شاء ما هو الدعاء الممنوع؟ ان يدعو به في
صلاته؟ الدعاء المحرم ادعوه باثم ما يجوز يقول في التشهد بعد التشهد اللهم اعني على اكل الربا وشرب الخمر وقطع الطريق -
[00:14:30](#)

هذا اثم لا يصح لا في الصلاة ولا في غيره. ثانيا لا يدعو بقطيعة رحم. اللهم عليك بفلان يدعو على اقاربه اللهم اعن ولدي على الا يصل
اخواله الفاعلة التارتين - [00:15:00](#)

هذا دعاء بقطيعة رحم. ثالثا يحرم عليه الاعتداء في الدعاء والاعتداء في الدعاء تكلم العلماء عليه بكلام طويل اجمعه بامور ثلاثة. ان
يدعو ما لا يصح له قدرها ولا يصح له شرعا وما فيه اثم - [00:15:20](#)
وما فيه سوء ادب مع الله. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وادعوه خوفا وطمئنا انه لا يحب المعتدين في دعائهم. ما يقول اللهم اقلبني الى
اسد او الى نصر او صقر. او اللهم طلع الشمس من الجنوب - [00:15:50](#)

او اللهم اني اسألك دابة حمراء طولها كذا وعرضها كذا وقلة ادب مع الله. تحكم وقلة ادب لو قام انسان يطلب من الملك اطلبك ان
تمتحني ارضا طول هكذا وعرضها كذا ومش渥رة. وعلى شارع كذا وشارع كذا. ما يكون هذا سوء ادب؟ فاذا - [00:16:10](#)
اذا كان هذا بين اهل الدنيا فالله جل وعلا اجل واعظم وله المثل الاعلى سبحانه وتعالى. يسأل الله الجنة ويستعين به من النار وكفى.
ما يتحكم يتلطع ويتكلف. ولما سمع - [00:16:50](#)

عبد الله بن عمرو ابنه يدعو اللهم اني اسألك الجنة وريحها وارواحها وجناها وانهارها وكذا وكذا قال يا بني اعتدت في الدعاء
سل الله الجنة واستعذه من النار وكفى. وهكذا الداعي يعود نفسه على جوامع الداعية ليأتي - [00:17:10](#)

وجوامع الداعية كما قال سفيان اعظم ما يسأل الله ثلاثة رضا ورؤيته والفردوس الاعلى من الجنة. ولهذا قال عن النبي عليه الصلاة
السلام اذا سألكم الله فسألوه الفردوس الاعلى من الجنة. والجوامع الداعية الجوامع كما عند الترمذى وغيره. عن النبي عليه الصلاة -
[00:17:40](#)

الصلاه والسلام اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل اللهم اني اسألك
من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - [00:18:10](#)

اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه نبيك صلى الله عليه وسلم واستعيذك من شر ما استعاذه منه نبيك من جوامع الادعية اجمع
دعاء جاء في القرآن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:18:30

وكلنا ذو حاجة يدعو بما يحتاجه. لانك اديت العبادة وبقي جانب اجابة الدعاء وهذا له نظير في الفاتحة التي هي ركن الصلاة. قال
فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا - 00:18:50

اذا قال عبدي الحمد لله قال الله حمدي عبدي. اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. اذا قال مالك يوم الدين. قال مجده
ubby. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدي ما سأله - 00:19:10

في الرکوع والسجود والجلوس اتيت بالواجب ففي جانب الدعاء الله جل وعلى كأنه يقول هذا لي ولعبدي ما سأله. ما لم يكن اثما او
قطيعة رحم. فلا تفوت شرعكم الله هذه الفرصة في دبر صلاتكم. والحواء على ربكم. واكثروا سؤله فان الله يحب - 00:19:30

وذلك من من عبده ان يسألها وان يلح عليه. ولن تنفذ خزائنه. ولن ينقص ما بيده فيمينه وعلاء سحاء الليل والنهار. لا تغrieveها لانتقاصها
نفقة. والله جل وعلا يحب من - 00:20:00

ان يدعوه والعبد لا يحب ان يسأل. الرب يغضب ان سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. فقالوا يا رسول الله اذا نكثر السؤال والدعاء
قال الله اكبر سبحانه وتعالى قال ثم يسلم عن يمينه وعن يساره قائلا السلام عليكم - 00:20:20

ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ولا يزيد وبركاته في الغالب الاعم. ان فعلها احد احيانا فنعم لورود ذلك من وجه عن النبي عليه
الصلاه والسلام. وقد ورد ايضا صفة ثالثة ان يقول السلام عليكم ورحمة الله. والثاني يقول السلام عليكم ويسكت. وهذه وهاتان
حالتان - 00:20:50

ليلتان لا يكثر فعلهما ولا يرفع يديه في حال الدعاء. بل يبقى في حال هيئته في جلوسه عاقدا الخنصر والبنصر او اصابعها كلها الا
السبابة او خنصر البنصر ويحلق بالابهام والسبابة - 00:21:20

والتسليمتان ركن من اركان الصلاة كما سبق في اركان الصلاة في الدروس المهمة اسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صلاتنا
وسائل عبادتنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:21:40

يقول ما حكم هذه الصيغة في الصلاة على النبي؟ اللهم صلي وسلم عليك يا رسول الله. هذه جائزة عليك لانه امامك مباشرة تخطبه.
ولكن لانه معهود في ذهنك. معهود في ذهنك تقول عليك - 00:22:00

كما تقول في التشهد السلام عليك ايها النبي. وهذه عبادة تكون والنبي معنا والنبي ليس معنا ميت عليه الصلاة والسلام. اما في التشهد
فيأتي بالصلاه الابراهيمية لانها هي الصلاه الكاملة - 00:22:20

عليه عليه الصلاة والسلام والله اعلم. السلام عليكم. ها؟ عندنا قل السلام عليكم يعني في في الانصراف من الصلاة مرة واحدة. ايه.
يقول ما حكم ان يقول السلام عليكم مرة واحدة في انصرافه من - 00:22:40

نقول هذا تسليم ناقص. بل يأتي بالسلام كاملا. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. اما السلام عليكم ويسكت فهذا
تسليم ناقص. فان كان يقلد غيره فاسمها اثم من قلد وان كان ليس اهلا وانما هو اهل للتعلم فهذا يأثم هو بهذا التقصير. والله اعلم -
00:23:00

الشهر الاول التشهد ركن هل هو الاول او الثاني؟ التشهد هو ركن هو التشهد الثاني. اما الاول فليس بركن. بل هو واجب من واجبات
الصلاه. كما بينا هذا تفصيل المدل - 00:23:30

في الدروس المهمة لما ذكرنا آآ اركان الصلاة وشروطها. نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:23:50